

اقسام الاسم المقصور

ينقسم الاسم المقصور على قسمين : سماعي وقياسي

المقصور السماعي : وهو ما سُمع عن العرب وليس له نظير من الصحيح وليس موضوعه علم الصرف بل علم اللغة الذي يهتم بمفرداته ومعجماته ، ومن امثله : الثرى ، التراب ، النوى ، البعيد ، السنا ، الضوء ، الحجا ، العقل ، الصبا ، الريح ، الغضا ، شجر جيد الاشتعال .

والمقصور القياسي : ما يُصاغ من الاسماء المعربة معتلة اللام ، وله نظير من العربية ملتزم بفتح اخره وهو ما يعنى بدراسته علم الصرف ، ومن ابنية الاسم المقصور القياسي ما يأتي :

1- مصدر الفعل المعتلّ اللازم على وزن (فَعَلَ) مثل : جَوَى ، هَوَى و عَمَى ، رِضا ، أَسَى ، وهي مصادر لافعال لازمة معتلة اللام مكسورة العين ونظيرها من الصحيح مصادر الافعال : فَرَحَ فَرَحًا ، وَأَشْرَعَ أَشْرَاءً ، وَ طَرِبَ طَرَبًا .

2- جمع التفسير من الناقص ويكون على اوزان كثيرة هي :

أ - (فَعَلَ) ومفرده (فُعْلَةٌ) مثل : لَحَى ، حَلَى ، فَرَى (كَذَبَ) ومفردها : لَحِيَّة ، حَلِيَّة ، فَرِيَّة ، ونظيرها من الصحيح : عَبَرَ ، قَرَبَ ، ومفردها عِبْرَةٌ ، وَقَرَبَةٌ .
ب- (فَعَلَ) ومفرده (فُعْلَةٌ) مثل : مَرَى (جَدَالَ) جمع مُرِيَّة ، مُدَى جمع مُدِيَّة ، نُهِى (عَقَلَ) جمع نُهْيَةٌ ، ونظيرها من الصحيح : عَبَرَ ، قَرَبَ ، ومفردها : عِبْرَةٌ ، قَرَبَةٌ .

ت - فَعَلَى نحو : صَرَعَى ، أَسْرَى ، قَتَلَى .

ث- فُعَالَى مثل : سُكَارَى ، كُسَالَى ، أُسَارَى .

3- المشتقات وهي على اوزان :

أ - فُعْلَى اسم تفضيل لمؤنث ومؤنثه فعلاء من الفعل الناقص نحو : أَعْمَى ، أَعشى ، أَلْمَى .

ب - أَفْعَلَ اسم تفضيل من الناقص ، نحو : أَعْلَى ، أَقْصَى ، أَدْنَى .

ت اسما الزمان والمكان من الناقص نحو : مَرَمَى ، مَلْهَى ، مَقْهَى ، مُسْتَشْفَى .

ث - اسم المفعول من الفعل الناقص المزيد نحو : مُعْطَى ، مَنْ أُعْطِيَ ، مُصْطَفَى من اصطفى ، ومُشْتَرَى من اشترى .

4 - اسم الجنس الجمعي المجرد من التاء على وزن (فَعَلَ) نحو : حَصَى

ومؤنثه حصاة ، وَقَطَا (اسم لطائر) ومفرده قطاة .

ثانيا : الاسم المنقوص

هو اسم معرب آخره ياء لازمة مكسور ما قبلها ،مثل : القاضي ، الداعي ، الغازي ، الساعي ، الرامي ، وسُمي بالمنقوص لأنّ علامة إعرابية واحدة من علامات الاعراب تظهر عليه وهي الفتحة ، بينما تقدر على آخره الضمة والكسرة ، وذلك استئقالا للرفع والجر بالياء ، فتسكّن الياء لذلك ، فإن لقيها ساكن حُذفت ، وإن لم يلقها ساكن ثبتت ، فاصل قاضٍ قاضيٍّ ، استثقلت الضمة على الياء فحذفت فالتقى ساكنان التتوين والياء ، فحُذفت الياء فصارت : قاض على وزن فاع ، وكذلك عند الجر . وياء المنقوص لا تثبت إلاّ عند اقترانها بألّ مثل : النادي ، الشادي ، القاضي ، الساعي ، والداعي ، إلّا أنّها قد تحذف لرعاية الفواصل ومنه قوله تعالى : (ويا قوم إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ يَوْمَ التَّنَادِ) غافر :32، إذ الاصل فيها (التنادي) فحذفت الياء لتكون نهاية الآية كنهاية الآية التي قبلها في قوله تعالى : (يَوْمَ تُولَّوْنَ مُدْبِرِينَ مَا لَكُمْ مِنْ اللَّهِ مِنْ عَاصِمٍ وَمَنْ يُضْلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ) وقد حُذفت الياء من (هادٍ) إذ الاصل (هادي) للتتوين وبمراجعة هذا التعريف يخرج منه :

- 1- الفعل المضارع في مثل يقضي ، يمشي ، يرمي ، يجري ..
- 2- الأسماء المبنية مثل : الذي ، التي .
- 3- الحروف مثل : في .
- 4- ما ختم بياء غير لازمة كالاسماء الستّة في حالة الجر ، والمتنى وجمع المذكر السالم في حالتي النصب والجر .
- 5- الاسم الشبيه بالصحيح الذي آخره ياء ، لأنّ الياء قبلها ساكن ، مثل : ظَبْيٌ ، سَعْيٌ ، رَمْيٌ .